



مداخلة حول

البنود عدد: 16.1، 16.3 و 17.1، من جدول الأعمال

سيدي الرئيس /الرئيسة

نعبر عن شكر البلاد التونسية لمنظمة الصحة العالمية حول إعداد هذه الوثيقة و تماشيا مع توصيات اللوائح الصحية الدولية لتعزيز الهيكل العالمي للوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها والقدرة على الصمود أمامها ، وضعت وزارة الصحة خارطة طريق لتطوير الخطة الوطنية للوقاية و الاستعداد و الاستجابة للأمراض ذات الانتشار السريع مع ادماج الاستراتيجية الوطنية للتواصل في مجال المخاطر و المشاركة المجتمعية بالتعاون مع مختلف الشركاء الوطنيين . و تعتمد هذه الخطة على آليات يقظة مستدامة مبنية على :

- وحدة الذكاء الوبائي عبر منظومة اليقظة الوبائية من خلال الندوات المباشرة و المنتظمة بالإعتماد على أدوات مؤتمرات الفيديو الحديثة
- منظومة الترصد المرتكز على الأحداث كما تقوم بتفعيلها الخلايا الجهوية لليقظة الصحية.
- منظومة الإعلامية للمراقبة و اليقظة و الإبلاغ الفوري عن مختلف المخاطر الصحية باستعمال وسائل الاتصال الحديثة عبر إنشاء قاعدة بيانات مشتركة على المستوى الوطني لمكافحة الأمراض الوبائية و رصد انتقالها من خلال دعم كافة أوجه التعاون و التنسيق و التكامل بين المؤسسات و مختلف القطاعات لإبلاغ المبكر و الإشعار الحيني عن المخاطر الصحية للحد من خطورتها و لتحقيق السلامة الصحية.



و في إطار حصول تونس على الدعم عن طريق صندوق مكافحة الجوائح الذي يمول التدابير التي تضمن الوقاية من الطوارئ الصحية و التأهب و الاستجابة لها و الصمود أمامها، و من بينها تطوير مهام مركز العمليات الصحية الإستراتيجية SHOCRoom إلى مركز عمليات الطوارئ في الصحة العمومية PHEOC حيث يقوم بالتخطيط و الاستعداد و رصد و دعم الاستجابة لحالات الطوارئ و الأزمات التي لديها تأثير على الصحة. و ذلك بتطوير المهام الآتي ذكرها :

- تطوير شبكة الإنذار المبكرة للمخاطر و الطوارئ الصحية
- تطوير النظم و تبادل المعلومات في مجال الحد و الاستعداد و الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية
- تطوير إدارة و تنسيق التدخلات الصحية في حالات الطوارئ الصحية القصوى و تحيين مخطط الاستعداد و الاستجابة .

فيما يتعلق بتنفيذ اللوائح الصحية الدولية (2005) نشكركم على هذا التقرير السنوي لتركيز اللوائح الصحية الدولية و نؤكد على ما تبذله منظمة الصحة العالمية من مجهودات لدعم البلدان تقنيا ولوجستيا حتى يتسنى لهم تعزيز قدراتهم.

تم القيام بدورات تكوين لأعوان المراقبة الصحية الحدودية و الأطراف المتدخلة بالمطارات و الموانئ و نقاط العبور البرية بخصوص القدرات المطلوبة بموجب اللوائح الصحية الدولية. هذا و قد تم مع الجانب الليبي و الجزائري القيام بورشات لتدعيم التنسيق على مستوى الحدود و مشاركة المعلومات و المعطيات و اعداد مسودة استراتيجية للتنسيق بين الجانبين.

كما شرعنا في القيام بتقييم المخاطر الصحية باستخدام أداة (STARtool) مما سيمكن من العمل على الإستعداد لتحقيق مزيد من النجاعة في مواجهتها. هذا ونؤكد على أهمية تدعيم القدرات المطلوبة بموجب اللوائح الصحية الدولية لتحسين الاستعداد والاستجابة في مواجهة الجوائح الصحية والعمل على مزيد التنسيق الفعال على الصعيد الإقليمي والدولي للسيطرة على تفشي الأمراض وتبادل الخبرات وتقاسمها.



فيما يتعلق بعمل المنظمة في مجال الطوارئ الصحية ، تقوم منظمة الصحة العالمية بدور فعال و ذلك بالدعم العملي و التقني المقدم الى السلطات الصحية بالدول الأعضاء بهدف انقاذ الأرواح و الاستجابة للاحتياجات المتصاعدة. كما تقوم المنظمة بدور كبير في دعم قدرات المختصين في مجال المراقبة و الترصد واجراء تقييمات للمخاطر و مساعدة البلدان على وضع شبكات انذار مبكر للكشف عن فاشيات الأمراض و الطوارئ الصحية و الاستجابة لها و مكافحتها سريعا و بناء القدرة على الصمود. وتعول تونس مثل سائر الدول الأعضاء على مواصلة دعم المنظمة في مجال الاستعداد و الاستجابة لمجابهة الطوارئ الصحية و خاصة في مجال الترصد و الانذار المبكر.

وشكرا